

"هذا هو الوقت المناسب لطرد المحتلين!"

ادعموا المقاومة الفلسطينية البطلة! هزيمة إسرائيل!

بيان الطوارئ للتيار الأممي الشيوعي الثوري (RCIT)، 7 أكتوبر 2023 (التوقيت العالمي: 09.00)،

www.thecommunists.net

1. أطلقت حركة حماس – القوة الرائدة في المقاومة الفلسطينية – عملية عسكرية تحت اسم "عملية طوفان الأقصى" ضد دولة الفصل العنصري الإسرائيلية. وفي هجوم مفاجئ غير مسبوق، أطلق المقاتلون الفلسطينيون آلاف الصواريخ على المدن الإسرائيلية، بما في ذلك تل أبيب. وفي الوقت نفسه، اخترقوا السياج الحدودي بين إسرائيل وغزة ودخلوا الجانب الإسرائيلي. وبحسب وكالات الأنباء الإسرائيلية، ينشط المسلحون الفلسطينيون في مدن إسرائيلية مثل سديروت وبنيري. وأسروا العشرات من الجنود والمدنيين الإسرائيليين. وظهرت صور من دبابية إسرائيلية واحدة على الأقل محترقة وسط ابتهاج الشباب الفلسطيني. وأصدر محمد ضيف، قائد كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بيانا دعا فيه القوى الفلسطينية والعربية الأخرى إلى الانضمام إلى النضال، مضيفاً: "هذا هو الوقت المناسب لطرد المحتلين!".

2. إن هذه العملية هي رد فعل مبرر على التصعيد الشديد للقمع الهجمي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من قبل الدولة الصهيونية خلال الفترة الماضية. منذ عام 2007، حولت إسرائيل قطاع غزة إلى سجن مفتوح، ومنعت استيراد المواد الغذائية والأدوية الأساسية. كما زاد الجيش الإسرائيلي بشكل كبير من قمع الفلسطينيين في الضفة الغربية، مما أدى إلى أكبر عدد من الوفيات هذا العام منذ عقد من الزمن. ويعيش آلاف الفلسطينيين في ظل ظروف رهيبة في السجون الإسرائيلية. علاوة على ذلك، قام المستوطنون اليمينيون مراراً وتكراراً باقتحام وتدنيس المسجد الأقصى - ثالث أقدس موقع في الإسلام.

إن التيار الشيوعي الثوري العالمي ورفاقه في فلسطين المحتلة يدعمون دون قيد أو شرط نضال المقاومة الفلسطينية. في هذه الحرب، ليس لدى الاشتراكيين والديمقراطيين، وجميع الأشخاص الصالحين في جميع أنحاء العالم، سوى جانب واحد يقفون فيه - وهو جانب المضطهدين. نقول: النصر للشعب الفلسطيني! هزيمة إسرائيل!

4. بطبيعة الحال، هذا لا يعني أننا ندعم سياسياً قيادة حماس (أو الجهاد الإسلامي) أو أيديولوجيتها القومية والإسلامية البرجوازية الصغيرة. ومع ذلك، لا يمكن إلا لشخص جاهل أن يتجاهل الحقيقة الأساسية المتمثلة في أن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل حقه في تقرير المصير الوطني منذ عقود. لا تخطئوا: هذه حرب عادلة للدفاع الوطني من جانب الشعب الفلسطيني وحرب قمعية من جانب الدولة الصهيونية!

5. ندعو العمال والمنظمات الشعبية حول العالم إلى التجمع دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته البطولية. ويجب على جميع الحكومات العربية والإسلامية التي تدعي الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني أن تقطع فوراً جميع علاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الدولة الصهيونية. ويجب عليهم أن يرسلوا للشعب الفلسطيني كل ما يحتاجه - من المساعدات الطبية إلى المساعدات العسكرية. وبالمثل، فمن الملح تكثيف حملة المقاطعة الدولية التي بدأتها قوى التضامن والنقابات العمالية المؤيدة للفلسطينيين.

6. تؤكد RCIT أنه طالما أن الدولة الصهيونية موجودة، فإن الفلسطينيين سيستمرون في المعاناة من إرهاب الدولة! ولهذا السبب فإننا نؤيد المنظور الاشتراكي لفلسطين ديمقراطية وحرراء. نحن ندعم النضال من أجل تدمير الدولة الصهيونية وحق العودة لجميع اللاجئين الفلسطينيين.

أيها الرفاق، الإخوة والأخوات! هذا حدث تاريخي! لا تتردد! مسيرة لدعم الشعب الفلسطيني البطل